

# التكامل المعرفي ودوره في دعم أهداف المنهج الأوغندي الإسلامي للمرحلة الابتدائية

باحث - السودان

د. حنان كمال محمد احمد

أستاذ مساعد- كلية التربية - جامعة شرق كردفان

د. موسى يعقوب محمد الفضل

## المستخلص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى دعم التكامل المعرفي لمناهج التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية، مدى ارتباط اهداف مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية، بالتكامل المعرفي ، التعرف على أثر التكامل المعرفي في التوازن الفكري والمجتمعي. تكون مجتمع الورقة من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الابتدائي الاسلامي الاوغندي- محلية موكونو منطقة سيتا البالغ عددهم (80) معلم ومعلمة ، تم اختيار كل المجتمع كعينة قصدية لصغر حجمه، تتكون من (18 معلمة و 62 معلم) تم التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي spss، الوسيط ، واختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات ومعامل الفا كرونباخ -Croon BachAL pha توصلت الدراسة: ترتبط مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية بالتكامل المعرفي بنسبة (87.38 %). تهتم ادارة اعداد المناهج بدمج المعارف بمنهج التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية بنسبة (70.4 %). التكامل المعرفي يدفع المتعلم للتجديد والمواكبة بنسبة (98.8 %). ترتبط اهداف التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية بالتكامل المعرفي بنسبة (73.8 %). ينعكس التكامل المعرفي في التوازن الفكري والمعرفي للمتعلم بنسبة (91.63 %). يساهم التكامل المعرفي في ترسيخ المعرفة في اذهان المتعلمين بنسبة (94.3 %). أهم التوصيات : ربط مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية بالتكامل المعرفي . دمج المعرفة بالعلوم التطبيقية واللغوية والعقلية والانسانية والتشريعية ...الخ . اتاحة الفرص لذوي التخصص والخبرة لوضع و إعداد مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية. ضرورة اعادة صياغة العلوم الانسانية وفق تصور اسلامي . تعاون المؤسسات التعليمية التي لها إهتمام بالتكامل المعرفي مع بعضها البعض للإستفادة من تجاربهم في إعداد المناهج .

**الكلمات المفتاحية:** التكامل المعرفي \_ المنهج الاسلامي الاوغندي \_ المجلس الاعلي الاسلامي الاوغندي \_ الجمعية المدارس القرآنية في اوغندا\_ اهداف المنهج الاسلامي الاوغندي.

## Cognitive integration and its role in supporting the objectives of the Ugandan Islamic curriculum for the primary stage

D.Hanan Kamal Mohammed Ahmad

D.Musa Yagop Mohammed Elfadol

### :Abstrac

This study aimed to identify the extent of cognitive integration support for the curricula of Islamic education in Uganda at the primary level, the extent of the correlation of the objectives of the Ugandan Islamic education curricula for the primary level with cognitive integration, and to identify the impact of cognitive integration on intellectual and societal balance. The paper's population consisted of teachers of the Islamic primary education level in Uganda - Mukono, Seeta area, numbering (80) teachers, and the entire population was chosen as an intentional sample due to its small size, consisting of (18) female teachers and (62) male teachers. Statistical analysis was performed using the statistical program SPSS, the median, and the chi-square test for the significance of differences between answers and Cronbach's alpha coefficient. The study found: The curricula of Ugandan Islamic education for the primary stage are related to cognitive integration by (%87.38). The Department of Curriculum Preparation is interested in integrating knowledge into the Ugandan Islamic education curriculum for the primary stage by (%70.4). Knowledge integration pushes the learner to renew and keep pace with (%98.8). The objectives of Ugandan Islamic education for the primary stage are related to cognitive integration by (%73.8). Cognitive integration is reflected in the intellectual and cognitive balance of the learner by (%91.63). Knowledge integration contributes to the consolidation of knowledge in the minds of learners by (%94.3).

**Keywords:** Cognitive Integration\_ The Ugandan Islamic Curriculum\_ The Ugandan Islamic Supreme Council\_ The Association of Quranic Schools in Uganda\_ The Objectives of the Ugandan Islamic Curriculum.

### الإطار العام للبحث:

#### 1-1 المقدمة:

للتكامل أهمية بالغة الاثر في مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية وذلك بدمج المعارف مع العلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية والتكنولوجية... الخ , وترسيخ المعرفة في اذهان المتعلمين يعتبر التعليم الركيزة الأساسية لبناء الشخصية السوية المتكاملة. تعد المناهج

الدراسية من أهم مكونات النظام المدرسي فهي تعكس واقع المجتمع وثقافته وفلسفته وتطلعاته، وإن كان الكتاب المدرسي هو الركيزة الأساسية الذي من خلاله تصل أهداف وزارة التربية والتعليم إلى مجتمع التلاميذ فتحقق الغايات المرجوة وفق الاستراتيجيات التعليمية التي تقرها سياسات التعليم والتي تعتبر قلب الأمه النابض. ولما كان المجتمع يتغير ويتطور تبعاً للتطورات البيئية والثقافية والعملية والتكنولوجية وكان لابد للمناهج الدراسية أن تتطور لتكون باستمرار مواكبة لحاجات المجتمع ومتطلباته ، ومن الدعائم التي يعتمد عليها تطوير المناهج الدراسية تطوير الكتاب المدرسي لما له من دور أساسي في عملية التعليم والتعلم .

## 2-1 مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان من خلال عملهما كموجه و مشرف علي معلمي المنهج الاسلامي الاوغندي في مدرسة إقرأ الروضة و الابتدائية بسيتا باجو أن بعض المناهج في هذه المرحلة تفتقر لربطها بالتكامل المعرفي و يمكن تعرض مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية:

1. ما مدى ارتباط مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية بالتكامل المعرفي؟
2. الي اي مدى ترتبط اهداف التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية بالتكامل المعرفي؟

## أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى :-

1. التعرف على مدى دعم التكامل المعرفي لاهداف التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية .
2. معرفة مدى ارتباط مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية بالتكامل المعرفي .
3. التعرف على مدى ارتباط اهداف التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية بالتكامل المعرفي .

## فروض الدراسة :

- 1/ يدعم التكامل المعرفي اهداف مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية.
- 2/ ترتبط مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية بالتكامل المعرفي .
- 3/ ترتبط أهداف التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية بالتكامل المعرفي .

## أهمية الدراسة :

أن أهمية هذه الدراسة تنبع من دعم التكامل المعرفي لمناهج التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية ، ومدى ارتباطه باهداف التعليم العام .

حدود المكانية :- سيتا باجو

الحدود الزمانية: 1446هـ - 2025م

الحدود الموضوعية ( أهمية التكامل المعرفي في دعم اهداف مناهج التعليم الاسلامي

الاوغندي للمرحلة الابتدائية) .

## مصطلحات الدراسة :

### التكامل المعرفي :

لغة : جاءة في المعجم الوسيط : ( تكامل الأشياء يعني كمل بعضها بعضاً )<sup>(1)</sup>  
اصطلاحاً : مصطلح التكامل المعرفي من المصطلحات العلمية التي تصنف ضمن أدبيات  
مناهج البحث . وغالبا مايشار الى مفهوم التكامل المعرفي في ادبيات المعرفة لمصطلحات ومفاهيم  
شتى منها : التجسير والتعشيق والتهجين المعرفي وغيرها<sup>(2)</sup> .  
التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية : هو تعليم ذو منهج موحد للمدارس  
الاسلامية الابتدائية في أوغندا.

### الفصل الثاني : الإطار النظري :

#### 2-1 مقدمة :

للتكامل المعرفي اهمية بالغة الاثر في مناهج التعليم للمدارس الابتدائية القرانية في اوغندا  
و ذلك بدمج المعارف من العلوم الانسانية و الاجتماعية و التطبيقية و التكنولوجية.....الخ، بالقران  
الكريم و السنة النبوية و ترسيخ المعرفة في اذهان المتعلمين.

#### مفهوم المنهج المدرسي:

أخذ المنهج المدرسي تعريفات مختلفة وتطورت حتى أخذت شكلاً جديداً في السنوات  
الخمسين الأخيرة .

#### 1\_8\_2 تعريف المنهج:

ظل مصطلح المنهج ومصطلح المقررات الدراسية إلي عهد قريب مصطلحاً مضطرباً لدى  
الكثير من المربين و المدرسين ولذا بذل أئمة الفكر التربوي خلال الربع الثاني من هذا القرن عظيم  
الجهد لتوضيح معنى لكل منهما ، ولقد كان المنهج في أساسه يعني المقررات الدراسية أو المواد  
التي تعلم للتلميذ كما كانت المقررات الدراسية تعني في نظر الكثيرين ما يسمى بالمنهج المدرسي  
فكان المنهج و المقررات الدراسية بمعنى واحد . ولقد شمل التغيير ميادين الفكر التربوي كما شمل  
كل مجالات الحياة ومن هنا أصاب التغيير مفهوم المنهج ، أصبح تعريف المنهج الحديث على أنه  
عبارة عن مجموع الخبرات التي يقوم فيها المعلم بدور واضح ذي أهمية ، ويمارس عملاً ذا فعالية  
وتأثير ، ويتحمل الكثير من عبء العمل ومسئولياته ، ويشترك في العمليات التي تحقق ارتباط  
المنهج بالثقافة السائدة في المجتمع (محمد صلاح الدين علي مجاور ، فتحي عبد المقصود الديب،  
2000م: ص 89 - 93).

كما عرف المنهج في أوائل القرن الماضي على أنه دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم  
بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان ذلك في داخل الفصل أو خارجه ، وأيضاً هو  
كل الخبرات التي يكتسبها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان ذلك داخل الفصل  
أو خارجه.

## 1\_8\_2 مفهوم الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل الهامة في العملية التعليمية ، فهو الوعاء الحامل للمادة العلمية وهو المرجع الذي يأخذ منه المتعلم معارفه أكثر من غيره من المصادر ، فهو يتضمن جميع الوحدات التعليمية المقترحة في المناهج وعلى مختلف المستويات ومما ينسجم مع قدرات المتعلمين وبناء كفاءاتهم المعرفيه والادائية فهو المرشد بالنسبة للمتعلم.  
(مرجع سابق ص9)

## 1\_8\_1 أهمية الكتاب المدرسي:

وأفاد توفيق مرحي الحيلة ، 2000م أنه مهما تحدثنا عن بدائل الكتاب المدرسي يظل الكتاب المدرسي متمتعاً بمكانة مرموقة ، فهو أهم مصدر من مصادر تعلم الطالب ، تقويته ومراجعته و الاستزادة من التحصيل وهو سهل الاستعمال قليل التكاليف مقارناً بالبدايل التكنولوجية الأخرى ، كما أنه يقدم الحد الأدنى على الأقل من محتوى المناهج المطلوب ويمكن التحكم بعناصره الأربعة الأهداف - المحتوى - الأنشطة و التقويم ومن السهل تطويره وتحديثه والتحكم بإخراجه وإثرائه بالرسوم والصور وجعله ممتعاً ومثيراً ومشوقاً .

الكتاب المدرسي أهم أدوات المنهاج الرئيسية ودليل أساسي لمحتواه ووثيقة تربوية مكتوبة ومعينة للمعلم و المتعلم و المجتمع على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (همام نايف 2016م، ص 38).

و يرى الباحثان أن أهمية الكتاب المدرسي تكمن في أنه وسيلة مساعدة لمعرفة مكونات المنهج ككل وما يتعلق به من طرق تدريس وأنشطة مما يجعله أداة جازية و مرغوبة للمتعلمين وتعينهم على تحقيق أهداف أفضل المواقف التعليمية المرغوبة.

2\_2 أهداف المنهج المدرسي: تمثل الأهداف ، أهم عناصر المنهج المدرسي أو مكوناته ، أن العناصر الأخرى كالمحتوى و الخبرات التعليمية و التقويم تعتمد أو ترتبط به ارتباطاً وثيقاً لذا فإن اختبار تلك الأهداف أو تطويرها أو صياغتها تمثل العملية الأساسية الأولى لمخططي المناهج أو مصمميها.

## 2-2 مناهج التعليم الاسلامي في اوغندا:

يعتبر التعليم الركيزة الاساسية لبناء الشخصية السوية المتكاملة و ان المنهج الموحد لجميع المدراس القرانية هو المنهج الذي يعالج المشكلات الاسلامية التي تواجه كل من المدرس و التلميذ و يهيئ لهما البيئة الدراسية الاسلامية الصالحة للمشاركة السهلة مع الاحتفاظ بمحتوى المقرر و مضمونه بما يتناسب مع ظروف المدراس القرانية من الناحية العقيدية و الاجتماعية و التي لا ترضي ابدأ بإلغاء المناهج الاسلامية السابقة او الاستغناء عن المناهج الحكومية لوزارة التربية. كما يهتم المنهج بعلاج المهارات اللغوية و الالتزام بالتربية الاسلامية و فهم القران الكريم فهما جيداً .

(Dr.Jemba Haruna)

### 2-3- أهداف مناهج التعليم الإسلامي في اوغندا:

- ان الهدف الاسمي لوضع هذا المنهج يندرج تحت الاهداف العامة مجتمعة , و التي ترمي الى تحقيقها جمعية المدارس القرآنية في اوغندا التي تبنت هذا العمل. و اهم هذه الاهداف هي :
- 1\ توحيد المناهج التي تدرس في المدارس القرآنية في اوغندا .
  - 2\ توحيد الكتب التي تدرس في المدارس القرآنية.
  - 3\ توحيد الامتحانات في جميع المدارس القرآنية.
  - 4\ الحفاظ علي المناهج الاسلامية في مدارسنا و تهيئة الجو لتدريسها.
  - 5\ بالاضافة الى الاهداف الاسلامية العامة من تزويد التلاميذ بالعلوم الاسلامية و تعويدهم الحياة العلمية.

ادارة التعليم المجلس الاعلي الاوغندي 18\1\2017م

جمعية المدارس القرآنية في أوغندا 1434هـ\_2013م

### 2-3- تقسيم المنهج :

- و قد تم تقسيم هذا المنهج الى اربع مواد هي :
- الاول : القران الكريم و يتضمن التلاوة و الحفظ و التجويد و التفسير.
- الثانية: اللغة العربية و تضمن التعبير اللغوي و القراءة و الكتابة ( الاملاء و الخط ) و قواعد اللغة العربية .

- الثالثة : التربية الاسلامية و تضمن التوحيد و السيرة و قصص الانبياء و الحديث .
- الرابعة : الفقه و يتضمن ابواب العبادات و بعض ابواب المعاملات.
- و هذا المنهج قد وزع على المدارس القرآنية بصورة مجملة لضرورة تدريسه حتى تشارك هذه المدارس في امتحانات الشهادة الموحدة للمرحلة الابتدائية . و من ثم تم تذييل المنهج بالاهداف العامة للمقررات التي تحتويه ليظهر بصورته الحالية.
- (جمعية المدارس الاوغندية ص1)

2-4 الاهداف العامة لتدريس المواد الدينية في اوغندا:

1. غرس اصول العقيدة الاسلامية الصحيحة في نفوس التلاميذ في اوغندا .
2. تنشئة التلاميذ علي تحقيق العبودية لله وحده لا شريك له و إخلاص العبادة له .
- 3\ تأكيد ما دلة عليه الفطرة البشرية من الاقرار بربوبية الله و وحدانيته من خلال الايات الشرعية و الكونية .
4. غرس محبة الله عزل و جل و تعظيمه و خشيته في نفوس التلاميذ.
5. غرس محبة الرسول صلى الله عليه و سلم و توقيره في نفوس التلاميذ.
6. تنشئة التلاميذ على طاعة الله عزل و جل و طاعة رسول الله عليه و سلم.
7. تربية التلاميذ علي العناية بكتاب الله عزل و جل و سنة رسول الله صلى عليه و سلم و حفظا و فهما و عملا.

8. تنشئة التلاميذ على محبة السلف الصالح من الصحابة و التابعين لهم باحسان و الاقتداء بهم و السير على نهجهم .
  9. غرس عقيدة الولاء و البراء في نفوس التلاميذ.
  10. تعريف التلاميذ باحكام العبادات المناسبة لهم, و بيان محاسن الدين من خلالها.
  11. تدريب التلاميذ علي اداء العبادات علي وجهها المشروع و تعويدهم علي احترام امكنتها و ارتيادها.
  12. (الامانة العامة لجمعية المدراس القرانية اوغندا, 2013م ص 3)
  13. اكساب التلاميذ القيم و الاداب الاسلامية المناسبة لهم.
  14. تعريف التلميذ بنعم الله عليه في نفسه و بيئته و توجيهه الي شكره و المحافظة عليها و حسن استخدامها.
  15. غرس روح التفاؤل و الشعور بالثقة بالنفس لدى التلاميذ.
  16. تنشئة التلاميذ على الشعور باهمية الوقت و تدريبهم على الاستفادة منه.
  17. تكوين الرغبة لدى التلاميذ في الازدياد من العلم النافع و العمل الصالح.
  18. مساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات المناسبة للتفكير السليم.
  19. توجيه التلاميذ لاستخدام المنجزات المعاصرة وفق الضوابط الشرعية.
  20. تنمية احساس التلميذ بما ينبغي نحو اسرته و مجتمعه.
  21. غرس محبة اللغة العربية في نفوس التلاميذ, و تعريفهم بمكانتها في الدين و تعويدهم التحدث بها .
  22. تنشئة التلاميذ على محبة دينهم و الاعتزاز به.
  23. تنشئة التلاميذ على حب الامة الاسلامية و الانتماء إليها و تقوية المودة و التراحم بين افرادها.
- ادارة تعليم المجلس الاسلامي الاوغندي (18\1\2017 ص 5 -ص6)

### اهداف تدريس مادة التوحيد :

- يمكن اجمال اهداف تدريس مادة التوحيد فيمايلي:
1. تكوين العقيدة السليمة والقوية في نفوس النشئ مستمدة من القران الكريم والسنة المطهرة.
  2. تكوين القدرة للدفاع عن العقيدة الاسلامية بالحجة الدامغة والبرهان القوي .
  3. استبعاد الخراف والتصورات الشاذة بعيدا عن اذهان النشئ.
  4. ابراز سماحة وكمال العقيدة الاسلامية , اعتدالها في تصوراتها واعتقاداتها من خلال مقارنتها بغيرها .
  5. تقويم السلوك و الاراء بما يوافق مقتضيات العقيدة الاسلامية.
  6. بناء العقيدة السليمة في نفوس النشئ بعيدا عن التقليد الاعمى .
  7. حماية النشئ من العقائد والفلسفات , والاراء الالحادية الهدامة .

8. ايجاد الاطمئنان والسكن النفسي لدى النشئ من خلال تعريفهم على التصورات والمعتقدات الصحيحة .
  9. ايجاد العزة والسمو بهذا الدين ,والتضحية في سبيله من خلال جهم لعقيدة التوحيد وتعلقهم بها .
  10. التأكيد على قضية اختصاص الله عز وجل بحق التشريع والحكم ,وانه المتصرف في عبادة كيف يشاء .
- (سنان زيد ويصاوكينيا نكالي , راجعه الشيخ إسحاق عيسى كازيبوي\_ ابراهيم مواي ص2

(2013\_

الاهداف العامة لتدريس السيرة النبوية ما يلي :

### يهدف من خلال تدريس السيرة النبوية :

1. ابراز جانب القدوة في سيرة النبي الاعظم عليه الصلاة والسلام .
  2. التعرف على طريقة تعليم وتربية الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه وسر نجاح دعوته .
  3. ابراز البطولات الاسلامية , والمواقف التاريخية العظيمة لرجال الاسلام الاوائل وتقديم سيرهم العطرة للنشئ الجديد .
  4. اظهار القدوة في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته مع اهله , وسيرته قائدا مع اصحابه في حروبه .
  5. تقويم السلوك المنحرف بما يتوافق مع منهج الاسلام الحق .
  6. الوقوف على النهضة الحضارية العظيمة وجهود المسلمين واساليبهم في نشر الدعوة الاسلامية .
  7. دحض الافكار و التصورات التاريخية المنحرفة التي تمزق وحدة الامة وبيان عوارها .
- (ادارة التعليم المجلس الاعلى الاسلامي الاوغندي .18\1\2017 م ص33).

الاهداف العامة لتدريس الحديث النبوي:

1. تاصيل حب الرسول صلى الله عليه وسلم في قلوب النشي من خلال معرفة شخصيته واحواله وفضائله .
2. التعريف بسنته الشريفة واعتباره قدوة للتلاميذ .
3. سلامة الفهم لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .
4. اظهار عظمة السنة في معالجتها لجزئيات المشكلات ودقائق الامور .
5. تكوين القدرة والاستعداد لاستنباط الاحكام والقيم من الحديث النبوي .
6. التعريف بخواص السنة النبوية , ومراتبها , وطرق وصولها اليها .
7. التعريف بعلم مصلح الحديث .
8. تذوق الادب النبوي وبلاغته وفصاحته واخلاقه .

9. تعريف الطلاب الفرق بين نصوص القرآن الكريم . ونصوص السنة المطره واعطاؤهم القدرة على التعريف بينهما .
10. اطلاع الطلاب على الجهود التي بذلها علماء الحديث والتعريف بهم وبمكانتهم .  
(سنان زيد و بصاوكينيا نکالي ص 1 \_ 2013)

### الاهداف العامة لتدريس مادة الفقه :

1. التعريف بالاحكام الشرعية بالادلة والحجج النقلية والعقلية .
  2. اظهار خصائص وعظمة التشريع الاسلامي ومقارنته بالتشريعات الوضعية .
  3. بيان واقعية التشريعات الاسلامية واتصالها الوثيق بحياة الناس .
  4. اظهار الحكمة من التشريعات والوامر الدينية
  5. التشجيع على تطبيق الاحكام والتشريعات الاسلامية .
  6. تحقيق الخضوع والرضا بالاحكام والتشريعات الاسلامية .
  7. المحافظة على النشئ من الانزلاق في المبادئ والتصرفات المنحرفة الدخيلة باعتزازهم بكمال وجمال ما عندهم من الفقه الاسلامي .
  8. بيان وتجدد هذا الدين ,وصلاحه لكل زمان ومكان .
  9. تصحيح الاخطاء التصورات الفقهية التي يمارسها النشئ في عبادتهم وسلوكهم .10\
  - تدريب الطلاب علما لاستنباط ,واستخراج الاحكام من الادلة التشريعية .
  10. تعريف الطلاب بالايات والاحاديث المتعلقة بالاحكام الشرعية لتحقيق مبدا الربط بين جوانب مواد التربية الاسلامية .
  11. تزويد الطلاب بالمعلومات الصحيحة عن المعاملات والعبادات والاخلاق التي هي موضوعات الفقه .
  12. تصحيح ما لا يكون صحيحا من معرفة الطلاب حول عبادتهم ومعاملتهم واخلاقهم .
  13. دراسة التلاميذ لليات القرآنية والاحاديث النبوية المتعلقة بموضوعات الدراسة الفقهية وفهمها .
  14. ان يعاون المعلم تلاميذه في ان يدركوا اهداف التشريع الاسلامي والمصالح الفردية والاجتماعية .
  15. ان يطبق التلميذ ما درسه في واقعه وسلوكه .
  16. تدريب التلاميذ على ممارسة العبادات وتعويدهم عليها بحيث تصبح جزء من سلوكهم وواجبا يشعرون بضرورة ادائه كلما حان وقته .
  17. اكتساب الطلاب كثيرا من الفضائل والاداب كالطاعة والنظام والنظافة وحب المظهر وسمو النفس وتحمل المشاق والعطف على الاخرين .
- (مجموعة من المدرسين من جمعية لينك للمدارس الاسلامية \_2014)

### الاهداف العامة لتدريس مادة القرآن الكريم :

1. إتقان التلاميذ حفظ السور والايات الكريمة المقررة عليهم حفظا متقنا وجيدا .
  2. الحرص على تلاوة الايات القرآنية تلاوة سليمة وبعيدة عن اللحن الخفي واللحن الجلي .
  3. تربية التلاميذ على التحلي باداب القرآن الكريم والعمل باوامره ونواهيه بما يناسب مؤههم العمري .
  4. تنبيه التلاميذ علي احترام كلام الله و توقيره بالمحافظة عليه و صيانتة و تقديسه.
  5. تشجيع التلاميذ علي قراءة القرآن و حفظه و تعريفهم بالثواب المضاعف لهم على ذلك.
  6. تنشئة التلاميذ على الخشوع اثناء التلاوة و الانصات عند الاستماع الى التلاوة.
  7. تعويد التلاميذ على تدبر ايات الله و التحلى باداب تلاوة القرآن الكريم عند القراءة.
  8. زيادة ثروة التلاميذ من الالفاظ الفصحى من خلال كثرة التلاوة داخل الفصل.
  9. تأصيل محبة القرآن الكريم و تلاوته و حفظه في نفوس التلاميذ و تعويدهم على التلاوة المجودة بطريقة علمية صحيحة و ترغيبهم في تلاوة كتاب الله الكريم علي الدوام.
  10. تعزيز قدرة التلاميذ على القراءة من المصحف الكريم وفق الرسم القرآني.
- (جمعية المدارس الاقرانية في اوغندا ص2\_ 2013م)

### اهداف تدريس مادة التفسير:

1. سلامة الفهم لكتاب الله في ضوء قواعد اللغة العربية, و تفسير القرآن الكريم و تفسيره في ضوء الحديث النبوي الشريف.
2. غرس الإيمان و الاعتقاد الجازم ان القرآن الكريم هو دستور الانسان في هذا الوجود, و لن تصلح الانسانية بغيره.
3. ربط معاني القرآن الكريم باوضاع الحياة العملية و بباقي العلوم الاسلامية ليكمل للقارئ حسن تزوق اياته البيّنات.
4. تكوين القدرة على استخلاص و استنباط الاحكام و المعاني من ايات القرآن الكريم.
5. اظهار جوانب الاعجاز المختلفة في القرآن الكريم و ذلك من الناحية العلمية و التربوية والادبية.
6. تحقيق التأثير القلبي و الوجداني لدي المتعلمين من خلال فهمهم لمعاني الايات التي يتلونها.

(مجموعة من المدرسين من جمعية لينك للمدرّس الاسلامية\_2014)

### الاهداف العامة لتدريس مادة اللغة العربية:

1. ان يكتسب التلميذ مهارات اللغة الاساسية ( الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة)
2. ان يستخدم مهارات القراءة و الكتابة في مناشط الحياة اليومية بفهم و سرعة و دقة.

3. ان يعتز بلغته العربية، اللغة القومية، لغة القرآن الكريم و الحضارة العربية.
4. ان يستخدم اللغة العربية الفصحى الميسرة اداة للتواصل و التعبير عن افكاره و مشاعره و خبراته.
5. ان تنمو قدرة التلميذ علي التفكير السليم و الفهم، و التحليل و التفسير و التذوق من خلال الاستخدام للأنشطة اللغوية.
6. ان يعتاد القراءة الحرة بالرجوع الي مصادر المعرفة بنفسه و ارتياد المكتبات.
7. ان يكتسب مهارات القراءة الجهرية و حسن التعبير عما تحمله الكلمات المقررة من مشاعر و احساس.
8. ان يوظف القواعد النحوية توظيفا سليما في قراءته و استماعه و حديثه و كتاباته.
9. (سنان زيد و يضاوكينيا نكالي ، راجعه الشيخ منصور مويانجو و اسرافيل مواز\_2013)

### التكامل المعرفي :

أن الموضوعات التي تدور حول مناهج التفكير والبحث العلمي أصبحت تستقطب اهتمام الدارسين اليوم أكثر من أي وقت مضى .

اذ لم يعد مجرد الكشف عن المضامين المودعة في مصنفات وأبحاث العلماء كافيا بل ينبغي معرفة طرقهم في البحث والتفكير ، ومعاييرهم في وزن المعارف الصحيحة ، وادواتهم وتمحيصهم واسسهم النظرية التي بنوا عليها ابحاثهم . لم يتأثر المنحنى التربوي الاسلامي كثيراً بهذه النقاشات والحوارات التي كان من ثمارها الرسائل المهمة التي تبين مبدئية التكامل بين العقل والوحي ، « مثل درء تعارض العقل والنقل » لان تب نتمية « وفصل المقال في تقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال » لابن رشد<sup>(1)</sup> . وفي العصر الحديث ، ومع بروز النهضة الاوربية والتراجع الحضاري الاسلامي و دخلت الاشكالية المعرفية طوراً جديداً تمثل في ما أطلق عليه أسم الازدواجية المعرفية التي تظهت مع بناء النموذج المعرفي المادي الغربي، و تراجع النموذج المعرفي التوحيدي في دياره، في مظاهر عدة كان اهمها انقسام النظام التعليمي الى اقسام متعددة اشهرها: التعليم الديني و يرمز الى التعليم التقليدي الموروث الذي لم يطور، و التعليم الحديث الغربي المستورد الذي فشلت محاولات تطويعه<sup>(2)</sup>.

وقد ظهرت دعوات باكرة الى التكامل المعرفي ، وضرورة تحقيق في مؤسسات التعليم الاسلامي الاساسية للأمة ، فكان مشروع الامام محمد عبده لتطوير الازهر ، ومشروع عبدالحميد بن باديس الإصلاح جامع الزيتونه<sup>(3)</sup>.

1. ( عكاشة رائد - ص 846 ) ( حسان عبدالله - ص 145 ) .
2. المبارك محمد : الفكر الاسلامي الحديث في مواجهة الأفكار الغربية - دمشق دار القلم، د . ف - ص 56 ) .
3. عبدالله حسان الاصلاح المعرفي و التعريب في العالم الاسلامي ، مجلة المسلم المعاصر، عدد 153 ، سبتمبر 2014م الطالب عمار ابن باديين ص -180 حياته وآثاره الجزائر : دار المعرفة 2009م - ج 1 .

4. البنا حسن ( مستقبل الثقافة في مصر للحقيقة والتاريخ، جريدة النذير - القاهرة - عدد 2806 - مارس 1939م . السياق المعرفية الإشكالية.  
من الاسباب التي اثارت قضية التكامل المعرفي تعرض الأمة للغزو الثقافي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

التكامل المعرفي في المنظور الإسلامي تظهر في ثلاثة مستويات : تكامل المصادر ، وتكامل الأدوات ، وتكامل المصادر والأدوات فللمنهجية من منظور إسلامي مصدران لا ثالث لهما ، هما : الوحي والوجود واي تعامل معرفي ومنهجي في هذا المنظور لابد فيه من مرعاة التكامل بين هذين المصدرين ، و ان الإنسان المخلوق في هذا الوجود لا يملك الا أن يتعامل معه في مستوياته الثلاثة : الوجود الطبيعي والوجود الإجتماعي ، والوجود النفسي والانسان يتعامل مع مستويات الوجود بصرف النظر عن مرجعياته الدينية والفكرية .

أن مفهوم التدخل المعرفي من وجهة نظر محمد همام ، احتواء جميع الانشطة المعرفية والانسانية نظرياً وتطبيقياً داخل دائرة القناعات الايمانية ، التي لها مسوغاتها النظرية والواقعية والمنهجية امام الوضع الشقي بلانسان اليوم ، بسبب المعرفة اللادينية والاحادية التخصيصية الطبيعية بالرغم من منجزاتها المادية . وعلى هذا تعد المعرفة وفق المقاربة التداخلية تعني كل معلوم خضع للحس والتجربة بحسب تعريف اليونسكو وهو تحديد علماني مادي معلق ، بل أصبحت المعرفة بحسب المقاربة التداخلية ( كل معلوم دل عليه الوحي والحس والتجربة ، وتداخلت العلوم والمعرفة وتكاملت نتاجه ، منهجياً وتطبيقياً 1.

التكامل المعرفي بين السنة النبوية والعلوم العصرية ( المنهجية والتطبيق ) لبيان كيفية ربط العلوم العصرية بالسنة النبوية والعلوم وفق الضوابط علمية واجراءات تنفيذية ، ونقصد بالتكامل المعرفي ( الدعم المتبادل بين السنة النبوية والعلوم العصرية ، وفق منهجية عملية ، فالسنة النبوية توجه علوم العصر وفق الرؤية الاسلامية وتثريها بالنظريات والتطبيقات ، والعلوم العصرية تساهم في شرح السنة وتسهل فهمها بلغة العصر العلمية. 2وعليه يمكن تعريف التكامل المعرفي بين السنة النبوية والعلوم العصرية ( الدعم المتبادل بين السنة النبوية ، والعلوم العصرية ، وفق منهجية علمية ، فالسنة النبوية توجه علوم العصر وفق الرؤية الاسلامية ، وتثريها بالنظريات والتطبيقات ، والعلوم العصرية تساهم في شرح السنة وتسهل فهمها بلغة العصر العلمية .

أطراف التكامل هما : السنة النبوية الثابتة عن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) ، والعلوم العصرية : وهي كل علما نالفع مطبق في حياة الانسان ويدخل فيه كل العلوم الانسانية . 3  
ترى الباحثة ان دمج المعرفة في العلوم الانسانية له دور كبير جدا في تكامل المناهج و نجاحها لقيامها بدورها الامثل في العملية التعليمية.

1. (همام محمد : التداخل المعرفي : ص 156 - دراسة في مفهوم - مرجع سابق )
2. (علي ابراهيم بن سعود العجين في بيروت الخضراء - المملكة الأردنية الهاشمية - 2009م )

3. بدر أحمد بدر ، التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات ، القاهرة ، دار قريب

2002م ، ص 5 .

### اجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: اتبع الباحثان المنهج الوصفي الذي يبحث الحاضر ويهدف لتجهيز بيانات لإثبات فروض معينة أو تهيئداً للإجابة عن تساؤلات محددة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة ويمكن جمع المعلومات عنها في زمن إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة، إذ تحدد الدراسة الوصفية الوضع الحالي للظاهرة المراد دراستها وهو منهج يستخدم المعطيات في جمع البيانات على أن تكون على درجة من الموضوعية والثبات (سعد عبد الرحمن 1998، ص: 148). ولذلك رأى الباحثان أن المنهج الوصفي يتناسب مع طبيعة و نوع دراستهما و تفسيره يتماشى مع المعطيات الفعلية للظاهرة موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الابتدائية للمدارس الاسلامية بمنطقة سييتا البالغ عددهم 80 معلم و معلمة.

الجدول رقم (1-1)

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	18	22.5 .4
ذكر	62	5.77 .5
المجموع	80	001 .6

اعداد : د.حنان كمال يناير2025

عينة الدراسة: تم إختيار جميع أفراد مجتمع الدراسة بكل مواصفاتهم من حيث الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والحصول على الدورات التدريبية من معلمي ومعلمات التعليم الابتدائي بالمدارس الاسلامية بمنطقة سييتا البالغ عددهم (80) معلمة ومعلم كعينة قصدية لصغر حجم المجتمع.

أداة الدراسة: الأداة وسيلة جمع الباحثان عن طريقها المعلومات الميدانية المتعلقة ببحثهما، ويجب أن تتصف هذه الأداة بالدقة، والموضوعية للوصول إلى نتائج موضوعية يعتمد عليها والوثوق بها، استخدم الباحثان في هذه الدراسة الإستبانة بإعتبارها أكثر الأدوات مناسبة لعينة الدراسة، وأنها أكثر تمثيلاً للمشكلة بتوزيع فقرات المشكلة على جوانبها المختلفة.

### 1. صدق أداة الدراسة وثباتها: قام الباحثان بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ. الصدق الظاهري: تم تصميم الاستبانة في صورتها المبدئية، بعدها قام الباحثان بعرضها علي الزملاء من هيئة التدريس والاستفادة من توجيهاتهم، ثم تم عرضها علي المُحكّمين والمختصين في هذا المجال فأبدوا ملاحظاتهم عليها ودونوا توجيهاتهم بها، وقد تطابقت معظم آرائهم فيما يتعلق بتصويب صياغة بعض عبارات الاستبانة

بالحذف والإضافة والتعديل، أو كلها مجتمعة وتباينت في بعض العبارات، وعليه قام الباحثان بمراعاة كل تلك التوجيهات ونتجت عن كل ذلك الاستبانة في صورتها النهائية التي وُزعت علي أفراد عينة الدراسة وقد قام الباحثان بتوزيع (80) استبانة لمعلمي ومعلمات التعليم الابتدائي منطقة سييتا وقد تمّ استردادها جميعاً وقد كانت صالحة للتحليل.

ب. صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة ويعتمد ذلك على طريقة التجزئة النصفية (( Split- Half » التي تقوم أساساً على فصل إجابات افراد عينة الدراسة على الفقرات ذات الارقام الفردية عن إجاباتهم عن الفقرات الزوجية ومن ثم يُحسب معامل إرتباط بيرسون بين إجاباتهم على الفقرات الفردية والزوجية وفق الصيغة الآتية:

$$r = \frac{\left\{ \text{مج س}^2 - (\text{مج س})(\text{مج ص}) \right\} - \left\{ \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})(\text{مج س}) \right\}}{2 \left\{ \text{مج س}^2 + \text{مج ص}^2 - (\text{مج س})(\text{مج ص}) \right\}}$$

ويحسب معامل الثبات وفق معادلة سبيرمان - براون بالصيغة الآتية :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{X}{r}$$

$$r = 1 + 1$$

ج. ثبات أداة الدراسة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة , حيث طبقت المعادلة على عدد (80) استبانة لقياس الصدق البنائي والمعادلة هي:

$$\text{معامل ألفا كرونباخ} = \frac{n}{n-1} \left( \frac{n-1}{2ع} \right)$$

حيث:

ن = عدد عبارات القائمة.

2ع = تباين القائمة ككل.

مج ع = المجموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات القائمة.

ج. صدق الاستبانة: = الثبات  $\sqrt{\quad}$  (سعد عبدالرحمن، 1998م ، ص: 149)

وعند تطبيق المعادلة على عبارات التباينية كانت النتيجة كما في الجدول جدول رقم (1) يبين الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة على الإستبانة.

1 « (سعد عبدالرحمن، 1998م ، ص: 149).

المحور	عدد العبارات	الثبات	الصدق
الاول	16	0.706	048.0
الثاني	11	0.731	558.0
الإستبانة	27	0.938	969.0

اعداد: د.حنان كمال يناير 2025

أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (1-5=4) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.80=4/5) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

1 - من 1 إلى 1.79 تمثل (لا أوافق إطلاقاً).

2 - من 1.80 إلى 2.59 تمثل (لا أوافق).

3 - من 2.60 إلى 3.39 تمثل (أوافق إلى حد ما).

4 - من 3.40 إلى 4.19 تمثل (أوافق).

5 - من 4.20 إلى 5 تمثل (أوافق بشدة).

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة، وبعد ذلك تم حساب مربع كاي الذي يعتمد على مقارنة القيم المشاهدة مع القيم المتوقعة ومعرفة دلالة الفروق في اجابات أفراد الدراسة على عبارات فرضية الدراسة وعرض وتحليل ومناقشة النتائج.

السؤال الأول: (ما مدى إرتباط مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي للمرحلة الابتدائية

بالتكامل المعرفي ؟ )

للإجابة عن السؤال الاول تم تطبيق الاستبانة المعدة لهذا الغرض و رصد استجابات افراد

العينة و الجدول التالي يوضح الاستجابات.

التوزيع التكراري جدول رقم (1-2)

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	قيمة مربع كاي	القيمة الإحتمالية	التفسير
1	ترتبط مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي بالتكامل المعرفي .	28 % 35	37 % 46.2	11 % 13.8	3 % 3.8	1 % 1.2	62.75	0.000	أوافق
2	يدعم التكامل المعرفي مناهج التعليم الاوغندي بالتكامل المعرفي.	21 % 26.2	36 % 45	13 % 16.2	7 % 8.8	3 % 3.8	42.75	0.000	أوافق
3	ترتبط العلوم الانسانية بالتكامل المعرفي .	22 % 27.5	33 % 41.2	14 % 17.5	7 % 8.8	4 % 5	34.63	0.000	أوافق
4	تنمي مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي لجانب المعرفية .	42 % 52.5	22 % 27.5	8 % 10	5 % 6.2	3 % 3.8	66.63	0.000	أوافق بشدة
5	ينعكس التكامل المعرفي في التوازن الفكري	37 % 46.2	27 % 33.8	12 % 15	4 % 5	-	32.90	0.000	أوافق
6	ينعكس التكامل المعرفي في التوازن المجتمعي لدى المتعلم .	59 % 73.8	6 % 7.5	5 % 6.2	6 % 7.5	4 % 5	144.6	0.000	أوافق بشدة

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلي حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	قيمة مربع كاي	القيمة الإحتمالية	التفسير
7	تكامل المعارف يؤدي الى نجاح المناهج .	55	9	7	6	3	120.0	0.000	قفاوأؤةدشب
		68.8 %	11.2 %	8.8 %	7.5 %	3.8 %			
8	ينمي التكامل المعرفي روح الابداع لدى المتعلم	44	19	7	9	1	71.75	0.000	أوافق بشدة
		55 %	23.8 %	8.8 %	11.2 %	1.2 %			
9	ربط مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي بالعلوم الاسلامية المستمدة من القراءن الكريم والسنة المحمدية	41	26	7	5	1	72.00	0.000	أوافق بشدة
		51.2 %	32.5 %	8.8 %	6.2 %	1.2 %			
10	يدفع التكامل المعرفي المتعلم للتجديد والمواكبه	34	31	10	4	1	59.63	0.000	أوافق
		42.5 %	38.8 %	12.5 %	5 %	1.2 %			

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلي حد ما	أوافق	أوافق بشدة	القيمة الإحتمالية	التفسير
11	يعمل التكامل المعرفي بدمج مناهج العلوم الاجتماعية بالمعرفة .	36	29	8	6	1	0.000	59.88	أوافق	
		% 45	% 36.2	% 10	% 7.5	% 1.2				

اعداد: د.حنان كمال يناير 2025

يمكن تفسير نتائج الجدول كما يلي:

- ترتبط مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي بالتكامل المعرفي حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولى (62.75) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين .

- يدعم التكامل المعرفي مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي . حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (42.75) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

- ترتبط العلوم الانسانية بالتكامل المعرفي .. حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (34.63) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

- تنمي مناهج التعليم الاسلامي الاوغندي الجوانب المعرفية .. حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (66.63) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى اقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين بشدة.

- ينعكس التكامل المعرفي في التوازن الفكري. حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة

(32.9) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين. -ينعكس التكامل المعرفي في التوازن المجتمعي لدى المتعلم ..حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (144.6) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين بشدة.

-تكامل المعارف يؤدي الى نجاح المناهج ..حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السابعة (120) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين بشدة.

-ينمي التكامل المعرفي روح الابداع لدى المتعلم . حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثامنة (71.75) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين بشدة.

-ربط مناهج التعليم العام بالعلوم الاسلامية المستمدة من القراءن الكريم والسنة المحمدية . حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة التاسعة (72) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين بشدة.

-يدفع التكامل المعرفي المتعلم للتجديد والمواكبه.حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة العاشرة (59.63) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

عمل التكامل المعرفي بدمج مناهج العلوم الاجتماعية بالمعرفة .. حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (59.88) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

السؤال الثاني: (إلى أي مدى ترتبط أهداف التعليم الإسلامي الاوغندي بالتكامل المعرفي؟)

الجدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات السؤال الثاني

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلي حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	التفسير
1	ترتبط أهداف التعليم الإسلامي الاوغندي بالتكامل المعرفي .	16 % 20	55 % 68.8	8 % 10	1 % 1.2	-	87.30	0.000	أوافق
2	تهتم اهداف التعليم الإسلامي بتكامل المعرفة .	16 % 20	44 % 55	16 % 20	3 % 3.8	1 % 1.2	73.63	0.000	أوافق
3	تتماشى اهداف التعليم الإسلامي الاوغندي مع التطور التكنولوجي .	25 % 31.2	35 % 43.8	13 % 16.2	6 % 7.5	1 % 1.2	48.50	0.000	أوافق
4	تراعي اهداف التعليم الإسلامي الاوغندي الفروقات الفردية بين المتعلمين .	9 % 11.2	40 % 50	21 % 26.2	9 % 11.2	1 % 1.2	57.75	0.000	أوافق
5	تغرس أهداف التعليم الإسلامي حب المعرفة .	20 % 25	43 % 53.8	14 % 17.5	3 % 3.8	-	42.70	0.000	أوافق
6	تغرس اهداف التعليم الإسلامي حب الوطن والمواطنة .	27 % 33.8	38 % 47.5	11 % 13.8	3 % 3.8	1 % 1.2	64.00	0.000	أوافق
7	تهتم اهداف التعليم الإسلامي الاوغندي بدمج العلوم الإسلامية في مناهج التعليم العام .	23 % 28.8	41 % 51.2	10 % 12.5	5 % 6.2	1 % 1.2	66.00	0.000	أوافق
8	تهتم اهداف التعليم الإسلامي الاوغندي بتقوية روح التعاون بين المتعلمين .	31 % 38.8	33 % 41.2	16 % 20	-	-	6.48	0.039	أوافق

اعداد: د.حنان كمال يناير 2025

النتائج في الجدول رقم (3) لا تعنى أن جميع المبحوثين متفقون على ذلك، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد (أوافق بشدة ، أوافق ، أوافق إلي حد ما ، لاوافق، لأوافق بشدة) للنتائج أعلاه تم استخدام مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة من عبارات الدراسة في المحور الاول .

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (3) كالآتي:

- ترتبط أهداف التعليم الاسلامي الاوغندي بالتكامل المعرفي .حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولى (87.3) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين .

- تهتم اهداف التعليم الاسلامي الاوغندي بتكامل المعرفة .حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (73.63) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

- تراعي اهداف التعليم الاسلامي الاوغندي بالفروقات الفردية بين المتعلمين .حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (48.5) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

- تغرس أهداف التعليم الاسلامي الاوغندي حب المعرفة . حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (57.75) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى اقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين .

- تغرس اهداف التعليم الاسلامي الاوغندي حب الوطن والمواطنة .حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (42.7) وبقيمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

\*- تغرس أهداف التعليم الإسلامي الأوغندي حب الوطن والمواطنة. حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (64) وبقائمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

-تهتم أهداف التعليم الإسلامي الأوغندي بدمج العلوم الإسلامية في المناهج. حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السابعة (66) وبقائمة احتمالية (0.000) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

- تهتم أهداف لتعليم الإسلامي الأوغندي بتقوية روح التعاون بين المتعلمين. حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثامنة (6.48) وبقائمة احتمالية (0.039) وهى أقل من مستوي المعنوية (0.05) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة لصالح الموافقين.

### توصلت الدراسة :

1. ترتبط مناهج التعليم الإسلامي الأوغندي بالتكامل المعرفي بنسبة (87.38 %)
2. تهتم ادارة اعداد المناهج بدمج المعارف بمنهج التعليم الإسلامي الأوغندي بنسبة (70.4 %)
3. التكامل المعرفي يدفع المتعلم للتجديد والمواكبة بنسبة (98.8 %)
4. ترتبط اهداف الإسلامي الأوغندي بالتكامل المعرفي بنسبة (73.8 %)
5. ينعكس التكامل المعرفي في التوازن الفكري والمعرفي للمتعلم بنسبة (91.63 %).
6. يساهم التكامل المعرفي في ترسيخ المعرفة في اذهان المتعلمين بنسبة (94.3 %).

### التوصيات :

- ربط مناهج التعليم الإسلامي الأوغندي للمرحلة الابتدائية بالتكامل المعرفي .
- دمج المعرفة بالعلوم التطبيقية واللغوية والعقلية والانسانية والتشريعية...الخ
- اتاحة الفرص لذوي التخصص والخبرة لوضع و إعداد مناهج التعليم الإسلامي الأوغندي للمرحلة الابتدائية.
- ضرورة اعادة صياغة العلوم الانسانية وفق تصور اسلامي .
- تعاون المؤسسات التعليمية التي لها إهتمام بالتكامل المعرفي مع بعضها البعض للإستفادة من تجاربهم في إعداد المناهج

## الهوامش:

- (1) انيس ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ،القاهرة - ط2 1972-م ، ص 83 .
- (2) بكري التركي الحبيب ، استخدام التكامل المعرفي ، في التطوير التنظيمي لمنظمات الخدمة العامة - كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد - ص3
- (3) ادارة التعليم المجلس الاعلي الاوغندي 18 \1\ 2017 ص1
- (4) جمعية المدراس القرآنية في أوغندا 1434هـ\_2013م

## المصادر والمراجع :

- (1) إدارة المجلس الاعلي الاسلامي الاوغندي. 2007\1\18م
- (2) المنهج الموحد للمدارس الاسلامية الاوغندية.
- (3) الامانة العامة لجمعية المدارس القرآنية اوغندا. 2013م
- (4) همام محمد : التداخل المعرفي: دراسة في مفهوم التكامل المعرفي. 2003م
- (5) علي ابراهيم مسعود العجين بيروت الخضراء المملكة الاردنية الهاشمية. 2009م
- (6) عبدالله حسان : الاصلاح المعرفي و التعريب في العالم الاسلامي , مجلة المسلم المعاصر, عدد 153, سبتمبر 2014م
- (7) حسن البنّا: مستقبل الثقافة في مصر للحقيقة و التاريخ, جريدة النذير\ القاهرة\ عدد 2806 مارس 1993م.
- (8) سعد عبدالرحمن, 1998م .
- (9) عكاشة رائد - (ص 846) المنهج المدرسي. جمهورية مصر العربية ط1 1997م
- (10) المبارك محمد : الفكر الاسلامي الحديث في مواجهة الأفكار الغربية - دمشق دار القلم , د . ف - ص 56) .
- (11) عبدالله حسان الاصلاح المعرفي و التعريب في العالم الاسلامي , مجلة المسلم المعاصر , عدد 153 , سبتمبر 2014م الطالب عمار ابن باديين ص -180 حياته وآثاره الجزائر : دار المعرفة 2009م - ج 1 .
- (12) D.Jemba Haruna. مدير جمعية المدارس القرآنية الاسلامية الابتدائية.
- (13) سنان زيد ويصاوكينيا نكالي \_راجعته الشيخ اسحاق عيسى كازنبوي \_ ابراهيم موای مقرر الفقه وفق منهج المدارس القرآنية لابتدائية (ط2 22/جمادالاول 1434هـ \_ 3/4/2013م)
- (14) سنان زيد ويصاوكينيا نكالي \_راجعته الشيخ اسحاق عيسى كازنبوي \_ ابراهيم موای مقرر الحديث وفق منهج المدارس القرآنية لابتدائية (ط2 22/جماد الاول 1434هـ \_ 3/4/2013م)
- (15) عامر خميس كاتودي منهج جمعية لينك للمدارس الاسلامية في اوغندا مقرر اللغة العربية وفق منهج المدارس القرآنية الابتدائية الاسلامية في اوغندا (ط1\_ 2014م)
- (16) سنان زيد ويصاوكينيا نكالي \_راجعته الشيخ اسحاق عيسى كازنبوي \_ ابراهيم موای مقرر السيرة و التوحيد وفق منهج المدارس القرآنية الاسلامية في اوغندا(ط2\_ 22/جماد الاول 1434هـ \_ 3/4/2013م)
- (17) مرجع اخر Arabic Language\_ Primary Six\_First Edition Amirkh Khamis Katudde 24\Jan/ 2014